شرح مئة كلمة لأمير المؤمنين

[2] مقدمة الناشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فهذه مقدمة مختصره تبحث عن ترجمة الشارع وكتابه الحاضر قال العالم الخبير الخائض في تراجم العلماء والسادات السيد محمد باقر الخوانساري (ره) في روضات الجنات (ص 581 - 582 من النسخة المطبوعة): الشيخ كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني كان من العلماء الفضلاء المدققين متكلماً ماهراً له كتب منها شروح نهج البلاغة، كبير ومتوسط وصغير، وشرح المائة كلمة، ورسالة في الامامة، ورسالة في الكلام، ورسالة في العلم وغير ذلك، يروي عنه السيد عبد الكريم بن أحمد بن طاووس وغيره، كذا في أمل الامل. وقال صاحب اللؤلؤ بعد عدة من جملة مشايخ العلامة أعلى الله مقامه ومقامه: اما الشيخ ميثم المذكور فانه العلامة الفيلسوف المشهور. وقال شيخنا العلامة الشيخ سليمان بن عبد الله البحراني - عطر الله مرقداه - في رسالته المسماة بالسلافة البهية في الترجمة الميثمية: هو الفيلسوف المحقق والحكيم المدقق قدوة المتكلمين وزبدة الفقهاء والمحدثين كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني غواص بحر المعارف ومقتنص شوارد الحقائق واللطائف، ضم الى الاحاطة بالعلوم الشرعية واحراز قصبات السبق في العلوم الحكمية